اعرابي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ذكر الله تعالى في القرآن شجرة ذاوية وما كنت
ارى ان في الجنة شجرة فنؤذي صاحبها فقال يا رسول صلى الله عليه وسلم وما هي قال السدر فان
لها شوكا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى في سدر مخضود يخضد الله شوكها
فيجعل مكان كل شوكة ثمرة انها تنبت ثم تنفتق الثمرة منها عن اثنين وسبعين لونا من الطعام
ما منها لون يشبه الآخر والطبراني مثله من حديث عتبة بن عبد واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله
تعالى مخضود قال الموقر حملا وطلح منضود الموز المتراكم واخرج سعيد ابن منصور وهناد والبيهقي
عن براء بن عازب في قوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا قال ان اهل الجنة ياكلون من ثمار
الجنة قياما وقعودا مضطجعين على اي حال شاؤوا واخرج البيهقي عن براء ايضا في الآية قال
ذللتها لهم فيتناولون منها كيف شاؤوا واخرج سعيد ومنصور والبيهقي عن مجاهد قال ارض الجنة
من ورق وترابها مسك واصول شجرها ذهب وورق واغصانها اللؤلؤ والزبرجد والثمار
بين ذلك فمن اكل قائما لم يؤذه ومن اكل مضطجعا لم يؤذه ومن اكل جالسا لم يؤذه وذللت
قطوفها تذليلا واخرج ابن المبارك وهناد والبيهقي عن مسروق قال نخل الجنة نضيد من اصلها الى
فرعها وثمرها امثال القلال وكلما نزعت ثمرة عاد مكانها اخرى والعنقود اثني عشر ذراعا
واخرج هناد عن ابن عمر قال العنقود في الجنة البعد من صنعاء وهو بعمان بالشام واخرج ابن
ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى مدهامتان قال قد اسودتا من شدة الخضرة

واخرج ابن ابي الدنيا

واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال في الجنة شجرة يقال لها طوبى يقول الله تعالى لها
تفتقي لعبدي عن ما شاء فتفتق عن فرس ولجامه وسرجه وبيته كما شاء وتنفتق عن الراحلة برحلها
وزمامها وهيابتها كما شاء عن الثياب واخرج ابن المبارك وابن جرير عن شهر بن حوشب قال
طوبى شجرة في الجنة كل شجر الجنة من ورائه سور الجنة واخرج هناد عن ابي واسط
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لتجيء الى شجرة الجنة فتقول ان الله تبارك وتعالى
يأمرك ان تنفتقين لنا عن ما نشاء واخرج الدينوري في المجالسة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر ليطلع ليلا الا ان اشجار الجنة عدن تعظيم
الاعمال الموجبة لذلك اخرج الترمذي والحاكم وصححه عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم غرست له شجرة في الجنة واخرج احمد مثله من حديث
معاذ بن انس واخرج البزار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان
الله وبحمده غرست له شجرة في الجنة واخرج الحاكم وصححه وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يغرس غرسا فقال الا ادلك على غرس خير منه
قلت ما هو قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة
واخرج الترمذي وحسنه والطبراني عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم اقرأ امتك مني السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)